في احتفالية ثقافية كبرى تشهدها اليوم مدينة تعز:

تـكـريـم الـفـائـزيـن بـجـوائـز الـسـعـيـد

● تشهد مدينة تعز صباح اليوم الخميس الاحتفالية الثقافية الكبرى التي سيتم فيها توزيع جائزة المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب للعام 2011م بمبنى مؤسسة السعيد بحضور نخبة كبيرة من الأدباء والمثقفين والإعلاميين والأكاديميين وضيوف الاحتفال من مختلف محافظات الجمهورية.

وتأتي هذه الاحتفالية تتويجا لفعاليات مهرجان السعيد الثقافي الذي انطلق يوم الأحد الماضي بتعز وتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية .

وفي هذه الاحتفالية سيتم توزيع وتسليم الجوائز إلى الفائزين بها والذين سبق وان تم الإعلان عن أسمائهم منتصف الشهر الماضي على النحو التالي:

في جائزة العلوم الطبية تم منح الجائزة للدكتور سعيد ثابت ناشر/أستاذ مساعد بكلية الطب بجامعة تعز / عن بحثه الموسوم (الثلاسيميا الفابيتا) في الأطفال المصابين بفقر الدم المنجلي في محافظة تعز .

وفاز بجائزة العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية مشاركة لكل من الدكتور محمد احمد الزعبي والدكتورة نوريه علي حمد الحوري / أستاذ بكلية الآداب جامعة صنعاء/عن بحثهما الموسوم (ظاهرة التسول وأثرها الاجتماعي والتربوي في اليمن /دراسة تطبيقية .أمانة العاصمة نموذجا) . فيما تم منح جائزة الإبداع الأدبي مناصفة لكل من الدكتور احمد علي الهمداني /أستاذ الأدب المقارن جامعة عدن عن بحثه الموسوم (المدخل إلى علم الأدب) والدكتور عبد الكريم اسعد قحطان / أستاذ مشارك في النقد الأدبي/ عن بحثه الموسوم(بلاغة التشكيل الدلالي والإبداعي في شعر سبيت).

و تم منح الباحث الدكتور سمير عبد الرحمن هائل الشميري/ أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة عدن/ مكافئة تشجيعية مبلغ مليون ونصف المليون ريال عن بحثه المتميز والموسوم (التسول بصمة كئيبة في جبين المجتمع / دراسة في عوامل وأنماط التسول وآثاره الاجتماعية والتربوية).

وفي تصريح له عرب الأستاذ فيصل سعيد فارع مدير عام مؤسسة السعيد عن سعادته بتجدد اللقاء في مدينة تعز في هذا العام اليمني الاستثنائي ، مؤكدا بان جائزة المرحوم هائل سعيد انعم تأتي كجوهرة التاج الأغلى في وسط أنشطتها الثقافية والمعرفية المتنوعة التي تساهم بها الحياة اليمنية باستمرار ، وأردف يشكل هذا الحفل اليوم أختاما لعقد ونصف من تحديات ألمعرفه وتكريس قيم التنافس في مجال العلوم والثقافة في بيئة جدباء وفي مواجهة مصاعب متعددة اعترضت مسيرة جائزة الحاج هائل سعيد .

من جانب آخر توجهت أمس إلى مدينة تعز قافلة ثقافية قادمة من محافظة عدن تضم 70 من المثقفين و المبدعين والأدباء والفنانين والشعراء للمشاركة في الفعاليات الثقافية للجوائز السنوية لمؤسسة السعيد الثقافية للعلوم والثقافة .

وأوضح مدير مكتب الثقافة بعدن رئيس القافلة الثقافية رامي نبيه لوكالة (سبأ) بأن مشاركة المثقفين اليمنيين من عدن تأتي تجسيدا حيا للثقافة اليمنية الأصيلة المستندة مقوماتها ولبناتها الأدبية من شعراء وأدباء اليمن الذين أسسوا هذا الصرح الأدبي الذي يسكن في عقول ووجدان الأجيال اليمنية، وفي ومقدمتهم أبو الأحرار محمد محمود الزبيري، وعبدالله البردوني، وعمر الجاوي، ومحمد سعيد جرادة، وعبدالله عبدالوهاب الفضول وعبدا لله هادي سبيت ،واحمد فضل القمندان، ولطفي جعفر أمان، والربادي ، والمحضار، ويوسف الشحاري ،ونخب ثقافية أدبية سبقت الزمن ولن يشيخ ذكرها .

هذا وكانت قد نظمت يوم أمس وضمن فعاليات مهرجان السعيد محاضرة ثقافية بعنوان «قيمة التسامح وأبعاده الحضارية بين الرؤية الإسلامية والرؤية الغربية – دراسة تحليلية» ألقاها الدكتور عبد الله محمد الفلاحي .

وتمحورت المحاضرة التي تقام ضمن مهرجان السعيد الثقافي حول المفاهيم المنهجية والأسس النظرية لمفهوم التسامح بين الرؤية الإسلامية والرؤية الغربية للتسامح .

واستعرض الفلاحي في مستهل المحاضرة معنى التعصب والغلو والتطرف التي سادت في القرون الوسطى وشكلت الأسس الأولى لبلورة مبدأ التسامح كقيمة إنسانية وحاجة ضرورية وملحة لتقريب وجهات النظر المختلفة باعتباره سلوك أنساني يتيح لكل فرد القبول بالآخر والتحاور معه .

وفيما يتعلق بموقف الحضارتين الإسلامية والغربية أشار الفلاحي إلى بعض أراء المفكرين الغربيين الذين اعلوا من مكانة التسامح وقيدوه بعدد من الشروط التي جعلته قاصرا باعتبار ان التسامح المطلق يؤدي إلى الفوضى بينما الحضارة الإسلامية أعلت من شأن التسامح من خلال الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تدعو إلى التسامح ونبذ الحقد والبغضاء .

بيت الشعر اليمني ينظم فعالية ثقافية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

الثورة/ خليل المعلمي

برعاية الدكتور عبدالله عوبل وزير الثقافة نظم بيت الشعر اليمني أمس فعالية شعرية فنية ثقافية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين تحت شعار "الحرية لفلسطين تراباً وإنساناً".

وفي الاحتفالية أكد الدكتور عبدالسلام الكبسي رئيس بيت الشعر اليمني أن قضية فلسطين مازالت هي القضية الرئيسية في وطننا العربي والإسلامي فقد تعلمنا منها المقاومة والاستمرار في ذلك حتى نيل الحرية.. مشيراً إلى أن النضال الفلسطيني أصبح مثالاً لكل شعب يريد الحياة وقضية لأي شعب بلا قضية وأصبح أيضاً قضية لكل فرد ومبدع ومناضل يريد الحرية لنفسه وللعالم أجمع.

وأوضح أن ما يحصل في السجون الصهيونية خير شاهد على نضال وصمود هذا الشعب الذي أربك المحتل من خلال التضحيات وأحاط العالم الليبرالي بالتعرية عبر الشهداء.. داعياً إلى الحرية للأسرى الفلسطينيين وكل الأسرى في العالم.

من جهته أشاد الدكتور عبدالمعطي زقوت ممثل حركة حماس في صنعاء باهتمام المثقفين والشعراء اليمنيين بالقضية الفلسطينية التي تعتبر قضية كل إنسان حر في العالم.

وأوضح أن هناك أكثر من 4700 أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال الصهيوني يمثلون خيرة الشعب الفلسطيني ضحوا بأنفسهم من أجل قضية فلسطين ومن أجل رفض الاحتلال الغاصب والجاثم على الأرض العربية في فلسطين منذ العام 1948م.

وحيا زقوت صمود الأسرى الفلسطينيين ضد صلف وقهر وظلم الكيان الصهيوني.. مستعرضاً المآسي والمعاناة التي يلاقيها هؤلاء الأسرى داخل السجون الصهيونية من قبل الاحتلال الصهيوني.

ودعا ممثل حركة حماس في صنعاء الشعب الفلسطيني بكافة قواه وفصائله السياسية وأفراد الأمتين العربية والإسلامية إلى مناصرة إخوانهم الأسرى الفلسطينيين والوقوف ضد هذا الكيان الغاصب للأرض والمدمر للإنسان العربي في فلسطين.

وخلال الاحتفالية ألقى عدد من الشعراء اليمنيين قصائد شعرية تشيد بصمود الأسير الفلسطيني ومقاومته واستبساله من أجل الأرض والعرض والوطن.. مستهجنين سكوت الأنظمة العربية تجاه هذا الصلف والتعنت الإسرائيلي.. نالت جميعها استحسان الحاضرين.

وتخلل ذلك أغنية خاصة لفلسطين ألقاها الفنان "شبيلي" وكذلك موال فلسطيني لأحد الشباب الفلسطينيين.

وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من المهتمين والمثقفين والشعراء والأدباء كرم بيت الشعر اليمني الشاعر فيصل البريهي لإبداعاته وإسهاماته في إثراء المشهد الشعري في اليمن.

تصوير/ فؤاد الحرازي

مختصون يطالبون بإعادة كتابة تاريخ الفنون الإسلامية

● عمان – طالب المشاركون في مؤتمر الفن الإسلامي الذي عقد مطلع الأسبوع الجاري بالعاصمة الأردنية عمان بتوحيد الجهود في مجال المصطلح الفني العربي الإسلامي: تقصياً وتبويباً وتفريعاً وتدقيقاً لحقوله الدلالية من خلال تطوير معجم مصطلحات الفن الإسلامي وتحديثه.

كما أوصوا في ختام أعمال المؤتمر الذي نظمه المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية بالعمل على إنشاء مجلس أعلى لتفسير القيم والمصطلحات الفنية في الفكر الإسلامي، ليكون مرجعاً لفض الإشكالية وتوحيد الرؤى للمنظور الفني، وإرساء مشروع إعادة كتابة تاريخ الفنون والآثار العربية الإسلامية على أسس علمية موضوعية، مع عدم إهمال الدراسات المقارنة في هذا السياق.

وطالب المشاركون وزارات التربية والتعليم العربية والإسلامية بالاهتمام بمناهج التربية الفنية، والإعداد العلمي والمهني الجيد لمدرسيها، وإتاحة الفرص لتطوير الذائقة الفنية في المرافق المدرسية لتنمية القدرات الإبداعية للطلبة، داعين الجامعات والمعاهد وكليات الفنون والعمارة لتخصيص مساحة أوسع للفنون الإسلامية.

وشدد المشاركون في بيانهم الختامي الذي نقلته وكالة الأنباء الأردنية على ضرورة التكامل العلمي والمعرفي بين علماء الشريعة والجمال والنفس والاجتماع والفنانين لصياغة رؤية إسلامية وسطية، تسعف في إصدار الفتاوى المتعلقة بالفنون، وتساعد على تحديد العلاقة بين القيم الجمالية والقيم الإسلامية في الأعمال الفنية.

ودعوا إلى تكثيف اللقاءات والندوات التي تجمع المتخصصين بالفن والفنانين العرب والمسلمين في مختلف التخصصات الفنية النظرية والتطبيقية، لتطوير مجالات التفكير والعمل والإبداع في الفن، حاثين المؤسسات الأكاديمية والبحثية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام على نشر الوعي بأهمية الفن الإسلامي بين أفراد المجتمع، ضمن أعمال ومشروعات جماعية تتكامل فيها الجهود المعرفية.

كما طالبوا الجهات المسؤولة عن تخطيط المدن والمباني بمراعاة أصول الهوية الفنية الإسلامية للمجتمعات العربية والإسلامية في تحديد أسماء المحلات واللافتات مستخدمين اللغة العربية السليمة في الإعلان وخطوطه وصوره، و ترجمة الجهود المبذولة في مجال الفن الإسلامي إلى تطبيق عملي من خلال تأسيس مؤسسات إنتاجية للفن تقوم بنقل المجرد إلى مجسد.

وناقش المؤتمر على مدى يومين عدة محاور حول مفهوم الفن الإسلامي وحدوده المعرفية، والمصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة والجمال والفن في المعرفة الإسلامية والبحث العلمي في الفن الإسلامي و دراسة تحليلية نقدية للأدبيات التي عالجت مفهوم الفن والإسلام أو الفن في المعرفة الإسلامية بمشاركة علماء من عدد من الدول العربية ودولة ماليزيا.

شهرزاد اليمن

أوس الإرياني

● عندما يعجز الإنسان عن التعبير نثراً يهرب للشعر خوفاً وجبناً، فالشعر ملجأ العاجزين عن إيفاء القامات الكبيرة حقوقهم، وما كنت لأفي قامة مثل الدكتورة رؤوفة حسن الشرقي حقها، فهربت للشعر، ولكنني أعدها بلسان المتفائل لا العالم، أن القادم أجمل، وأن (التعاسة والحزن) التي عنونت بها مقالها الرائع الأخير لن يكون له مكان في مستقبلنا، وإن كان في حاضرنا وماضينا.

أتمنى أن تكوني راضية في العالم الجميل الذي تسكنينه الآن عن غدنا الذي تتقاذفه أمواج صراعات سياسية لم تحترم حتى مماتك ليستغله كل على هواه! مهما اشتدت الأمواج لن يغرق وطن يحميه أبناء وبنات يحبونه كما تحبينه، ويخافون عليه، ويقدسون ترابه، ويمضون في طريقٍ بدت على سطحه آثار أقدامك.

سلامٌ..
سلامٌ على شهرزادْ..
على من تصوغ معاني الكلامْ
بصدقٍ فقدناه بين العبادْ
سلامٌ على شهرزاد التي تحدت.. أذلت..
بلا أي خوفٍ جميع الظروفْ
لتعطي الحروفْ
معانيَ أسمى وشكلاً فريدا
وروحاً من الصدق شفافة
ليس فيها انهزامْ
وفكراً جديدا
○○○○
سلام على شهرزاد التي تنتمي للصباحْ
لنسمة فجرٍ.. وورد أقاحْ
لصوت تمنَّته عصفورة
غردت للحياةِ وسر النجاحْ
لصوت تحدى البكا والنواحْ
لآهٍ من الصدق تشفي الجراحْ
لحرفٍ تمرد في سطره.
لرأيٍ تميز في نثره.
لشعرٍ تفرد في سحره.
لضوءِ الصباحْ.
○○○○
سلام على شهرزاد التي
قد قضت في الظلامْ
وفي يدها شمعة لا تنامْ
وتحلم أن يأتي الفجر صبحاً
لتعرف (صنعاءُ) معنى الوئامْ
وتغفو (عدنْ)..
ليلة في سلامْ
وتمضي (تعزْ) خطوة للأمامْ
ويولد من رحم الجرح بلسمْ
ومهما تضيقُ فربّك أرحمْ
ومن حلكة الليل يأتي الصباحْ
وتسكتُ؟!..
لا..!!
صوتها لا يزالْ
يردد في الليل هذا السؤال:
(خسرنا جميعا ولا رابحُ
ألا يدفع الكل غالي الثمنْ؟
ألا ننتمي كلنا للوطنْ؟
لماذا الخلافات ما بيننا
ومن أجل منْ؟ كل هذي المحنْ)
وحبرك يا شهرزاد الذي
لاح ضوءاً على صفحة الخالدينا
تشكّل (ياءً) و(ميماً) و(نونا)
فتباً.. لمن لم يحب.. اليمنْ.